الانسان ادم من صلصال طين يابس يسمع له صلصلة اي صوت اذا نقر من
حما طين اسود مسنون متغير والجان ابا الجن وهو ابليس خلقناه من قبل اي قبل
خلق ادم من نار السموم هي نار لا دخان لها تنفذ في المسام واذكر اذ قال
ربك للملايكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته
اتممته ونفخت اجريت فيه من روحي فصار حيا واضاف الروح اليه تشريفا
لادم فقعوا له ساجدين سجود تحية بالانحنا فسجد الملايكة كلهم
اجمعون فيه تاكيدان الا ابليس هو ابو الجن كان بين الملايكة ابى امتنع
من ان يكون مع الساجدين قال تعالى يا ابليس ما لك ما منعك ان لا زايدة
تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لا ينبغي لي ان اسجد لبشر خلقته من
صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها اي من الجنة وقيل من السموات فانك
رجيم مطرود وان عليك اللعنة الى يوم الدين الجزا قال رب فانظرني
الى يوم يبعثون اي الناس قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وقت
النفخة الاولى قال رب بما اغويتني اي باغوايك لي والبا للقسم وجوابه لازينن
لهم في الارض المعاصي ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين اي
المومنين قال تعالى هذا صراط علي مستقيم وهو ان عبادي اي المومنين ليس لك
عليهم سلطان قوة الا لكن من اتبعك من الغاوين الكافرين وان جهنم لموعدهم
اجمعين اي من اتبعك معك لها سبعة ابواب اطباق لكل باب منهم جزء
نصيب مقسوم ان المتقين في جنات بساتين وعيون تجري ويقال لهم
ادخلوها بسلام اي سالمين من كل مخوف او مع سلام اي سلموا وادخلوا امنين

امين

امنين من كل فزع ونزعنا ما في صدورهم من غل حقد اخوانا حال منهم على سرر
متقابلين حال ايضا اي لا ينظر بعضهم الى قفا بعض لدوران الاسرة بهم لا يمسهم
فيها نصب تعب وما هم منها بمخرجين ابدا نبي اخبر يا محمد عبادي اني انا الغفور
للمومنين الرحيم بهم وان عذابي للعصاة هو العذاب الاليم المولم ونبيهم
عن ضيف ابرهيم وهم ملايكة اثنى عشرة او عشرة او ثلاثة منهم جبريل اذ
دخلوا عليه فقالوا سلاما اي هذا اللفظ قال ابرهيم لما عرض عليهم الاكل فلم
ياكلوا انا منكم وجلون خايفون قالوا لا توجل تخف انا رسل ربك نبشرك بغلام
عليم ذي علم كثير هو اسحاق كما ذكر في هود قال ابشرتموني بالولد على ان مسني
الكبر حال اي مع مسه اياه فبم فباي شي تبشرون استفهام تعجب قالوا بشرناك
بالحق بالصدق فلا تكن من القانطين الايسين قال ومن اي لا يقنط بكسر
النون وفتحها من رحمة ربه الا الضالون الكافرون قال فما خطبكم شانكم
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين كافرين اي قوم لوط لاهلاكهم
الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين لايمانهم الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين الباقين
في العذاب لكفرها فلما جا ال لوط اي لوطا المرسلون قال لهم انكم قوم منكرون لا اعرفكم
قالوا بل جيناك بما كانوا اي قومك فيه يمترون يشكون وهو العذاب واتيناك بالحق وانا لصادقون
في قولنا فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم امش خلفهم ولا يلتفت منكم
احد لئلا يرى عظيم ما نزل بهم وامضوا حيث تومرون وهو الشام وقضينا
اوحينا اليه ذلك الامر وهو ان دابر هولا مقطوع مصبحين حال اي يتم
استيصالهم في الصباح وجا اهل المدينة مدينة سذوم وهم قوم لوط لما اخبروا ان في بيت لوط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)